

خطبة في مفاتيح الخير والشر للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في مفاتيح الخير والشر. الحمد لله الفتاح العليم الملك العظيم الرب الحكيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له البر الرحيم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي قال الله فيه وانك لعلى خلق عظيم - [00:00:02](#)

اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم في هديهم القويم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى الا بفعل الخير وترك العصيان. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فقد قال صلى الله عليه وسلم - [00:00:32](#)
ان هذا الخير والشر خزائن ولهذه الخزائن مفاتيح وطوبى لمن كان مفتاحا للخير مغلاقا للشر. وويل لمن كان مغلاقا للخير مفتاحا للشر. بهذا الذي ذكر المصطفى توزن الرجال وبه يعرف اهل النقص من اهل الكمال. فكونوا رحمكم الله مفاتيح للخيرات مغاليق للشرور والافات - [00:00:52](#)

فمن كان منكم مخلصا لله ناصحا لعباد الله ساعيا في الخير بحسب امكانه فذلك مفتاح للخير حائز للسعادة ومن كان بخلاف ذلك فهو مغلاق للشر. وقد تحققت له الشقاوة. من الناس من اذا اجتمع بهم في مجالسهم. حرص على - [00:01:17](#)
اشغالهم فيما ينفعهم في دينهم ودنياهم. ومنهم من يشغلهم بما يضر وما لا يغني. فهذا قد حرمهم الخير واشقاهم ومنهم من يسعى في تقريب القلوب وجمع الكلمة والائتلاف. ومنهم من يسعى في اثاره الفتن والشقاق والتنافر والخلاف. ومنهم من - [00:01:37](#)
اجتهدوا في قلع ما في قلوبهم من البغضاء. ومنهم من يلهب في قلوبهم الشحشاء. ومنهم من يحث على الجود والكرم والسماحة ومنهم من يدعو الى البخل والشح والوقاحة. ومنهم من يتنوع في فعل المعروف في بدنه وقوله وماله. ومنهم من لا يعرف - [00:01:57](#)

المعروف ولو قل. فلا تسأل عن سوء حاله. ومنهم من مجالسه مشغولة بالغيبة والنميمة والوقيعة في الناس. ومنهم من ينزه نفسه عن ذلك وينزه الجلاس. ومنهم من تذكر روايته بالله ويعين العباد في مقاله وحاله على طاعة الله - [00:02:17](#)
ويأمرهم بالقيام بالحقوق الواجبة والمسئونة. ومنهم المثبط عن الخير واحواله غير مأمونة. فتبارك الذي فاوت بين العباد هذا التفاوت العظيم. فهذا كريم على الله وعلى خلقه. وهذا لئيم. وهذا مبارك على من اتصل به. وهذا دل الى - [00:02:37](#)
كل خلق ذميم. وهذا مفتاح للبر والتقوى وطرق الخيرات وهذا مغلاق لها ومفتاح للشرور والافات. وهذا مأمون على النفوس والاعراض والاموال. وهذا خائن لا يوثق به في حال من الاحوال - [00:02:57](#)

وهذا قد سلم المسلمون من لسانه ويده. وهذا لم يسلم منه احد. وربما سرت اذيته على اهله وولده. اجارني الله هو اياكم من منكرات الاعمال والاخلاق والاهواء. وعافانا من كل شر قاصر ومتعد ومن البلوى. ورزقنا الهدى والتقى والعفاف والغنى - [00:03:13](#)
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [00:03:33](#)